

جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلوم الحديث

بحث بعنوان:

**الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في كتاب التحرير والتنوير
لسماحة الأستاذ الإمام الشيخ: محمد الطاهر ابن عاشور
من بداية الكتاب إلى نهاية سورة النحل
تقريباً ودراسة**

لنيل درجة الدكتوراه مقدمة من الطالب:
عمر عثمان محمد عثمان

إشراف الدكتور: بابكر حمد الترابي

الجزء الأول

العام

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم
((قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ))

سورة القصص الآية (١٧)

الإهداء

إلى

كل مسلم يبتغي إرضاء الله تعالى في دنياه وآخرته

إلى

والذي رحمه الله
نوراً علي نوره ، وثواباً إلي ثوابه

إلى

الوالدة الكريمة
أمد الله في عمرها
فلطالما وفق الله بحسن دعائها

إلى

أسرتي الكريمة وفاء لعهدهم واعترافاً بفضلهم

إلى

شيوخي وأساتذتي وأصحاب الفضل في مدرسة الإسلام المباركة

إلى

هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث رحمة وبراً ووفاءً

الباحث ..

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلي الله عليه وعلي آله وصحبه أجمعين .
انطلاقاً من قول الله عز وجل ((وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ))^(١) ، أقر بالفضل لله أولاً وآخراً أن هدانا لهذا ، وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله ، وأعانني علي إتمام هذا العمل بحوله وقوته وتوفيقه.

وبعد شكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي جامعة أم درمان الإسلامية مديراً وأساتذة وإدارة وأخص منهم كلية الدراسات العليا وكلية أصول الدين .

كما أتقدم بوافر شكري وامتناني إلي أستاذي فضيلة الدكتور بابكر حمد الترابي الذي أعطي للبحث والباحث من وقته وجهده الكثير ، وقد أفدت من علمه وتوجيهاته القيمة مما كان له أكبر الأثر في توجيه هذا البحث حتى خرج علي هذا النحو المائل بين أيدينا فله أدين بعظيم الشكر والاعتراف بجميل العطاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير الكبيرين إلي أستاذي الجليلين ، عضوي لجنة المناقشة :

فضيلة الدكتور : مدثر القطبي

فضيلة الدكتور : عادل مختار الطاهر

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة - بعد قراءتها - لإبداء الملاحظات النافعة والتوجيهات السديدة والشكر موصول لأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ومكتبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، لتعاونهم وحسن معاملتهم .

والشكر للأخ عادل عبد الرحيم قسم الله ومحمد عبد الرحيم محمد والأستاذ أسامة محمد علي طمبل لما بذلوه من جهد وعون في طباعة وتنسيق هذا البحث حتى خرج علي هذه الصورة.
والشكر لزملائي معلمي مدرسة الصفوة الثانوية الخاصة بأم درمان ، فقد شجعوا وساعدوا وأعانوا.

وفي الختام أقدم شكري وتقديري لكل من ساهم في هذا البحث بالدعم المعنوي والتشجيع والنصح ، من إخوة أعزاء ، وأصدقاء كرماء ، وأقارب أوفياء فجزى الله الجميع كل خير .

^(١) سورة لقمان الآية (١٢).

مقدمة :

الحمد لله الذي رفع بعض خلقه علي بعض درجات ، وميّز بين الخبيث والطيب بالدلائل والسمات ، وتفرد بالملك فإليه منتهي الطلبات والرغبات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الأسماء الحسنی والصفات ، الناقد البصير لأخفي الخفيات ، الحكم العدل ، فلا يظلم مثقال ذرة ، ولا يخفي عنه مقدار ذلك في الأرض والسموات . أشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالآيات البينان ، والحجج البينات ، الأمر بتنزيل الناس ما يليق بهم من المنازل والمقامات ، صلي الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه السادة الأنجاء الكرماء الثقات .

أما بعد لقد درج العلماء من محدثي الأمة علي تخريج الأحاديث والآثار التي تضمنتها الكتب المشهورة والمتداولة بين الناس في سائر الموضوعات ، لاشك أن صنيعهم هذا كان بدافع الرغبة في تنبيه الناس علي ما تشتمل عليه هذه الكتب من أحاديث ضعيفة أو موضوعة قد يغتر بها القارئ فيعتقد صحتها لمجرد وجودها في تلك الكتب المشهورة .

لذا فقد أوكلت جامعة أم درمان الإسلامية بعض طلاب الدراسات العليا بتخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في كتاب (التحرير والتنوير) دراسة حديثة كاملة وبالتوثيق العلمي لتستجلي فيها ما يتعلق بهذه الأحاديث حسب المنهج المتبع في الدراسات الأكاديمية الحديثة ، وقد قُسمت الأحاديث المرفوعة والموقوفة وفقاً للتفسير ، وكان نصابي من بداية الكتاب حتى نهاية سورة النحل .

فأسأل الله التوفيق في سلوك المنهج الصحيح في البحث والاستقصاء والقدرة علي البيان، أنه أكرم مسئول .

(ب) أسباب اختيار الموضوع :

من أعظم الأعمال العلمية تلك التي تقوم علي خدمة كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى صلي الله عليه وسلم ، ولهذا كان سبب اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية :

- (١) خدمة السنة النبوية المطهرة
- (٢) إثراء التراث الإسلامي بخدمة هذا الكتاب
- (٣) القيمة العلمية للكتاب ، والتعريف بالإمام ابن عاشور وكتابه التحرير والتنوير
- (٤) اكتساب خبرة عملية في فن التخريج

(ج) الدراسات السابقة :

كتاب (التحرير والتنوير) من الكتب التي نالت اهتمام العلماء والدارسين لاشتماله علي آراء قيمة في السنة والنحو والبلاغة ، إلا أن هذا البحث يعتبر أول دراسة متخصصة في السنة وعلوم

الحديث يتناول تفسيره عامة ، علي الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت حياة وفكرة ولصاح المؤلف .

(د) الصعوبات التي واجهت الباحث :

من أهم الصعوبات التي واجهت الباحث ما يأتي :

(١) نقص بعض المصادر مثل مسانيد : عبد بن حميد وإسحاق بن راهويه ، والبزار ، ومن كتب التفاسير تفسير الثعلبي وابن المنذر وابن مردويه وتفسير ابن عرفة والأحكام لابن فراس وغيرها .

(٢) هنالك أحاديث في (التحرير والتتوير) أوردها الشيخ ابن عاشور كشاهد لغوي لا وجود لها في كتب السنة المعروفة المتداولة ، وقد أخذت مني وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً .

(٣) تشعب المادة العلمية للكتاب فهو يتناول المسائل الفقهية مما يجعل الحصول علي الحديث من معاجم التخریج فيه شئ من الصعوبة .

(هـ) أهمية البحث :

(١) إن تفسير التحرير والتتوير عصري يعكس بصدق ووضوح توجيهات العصر وجاحة المجتمع الإسلامي والمكتبة الإسلامية إلي هذه النوعية من التفسير .

(٢) يعتبر تفسير التحرير والتتوير في منهجيه المعتدل تفسيراً مثالياً بكل معاني الكلمة وذلك في ظل الضوابط والشروط التي وضعها العلماء والمفسرون لبناء تفسير سليم .

(٣) حوى هذه التفسير مادة علمية مكثفة في مجال التفسير وعلومه كانت قوامها ومجموعها دراسة أصيلة للفظ والمعني والمحتوي والقضايا الثقافية المتنوعة .

(٤) يعتبر صاحب الكتاب واحداً من المجتهدين القلائل المعدودين في العصر الحديث وهو صاحب مدرسة فقهية اجتهادية ، وممن دعا إلي فتح باب الاجتهاد ونبذ الجمود .

(٥) يعتبر ابن عاشور قد اقتطف من كل أزاهير العلوم وقدمها في التحرير والتتوير فجاء مفخرة علمية مميزة .

(و) خطة البحث :

جاء هذا البحث في مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس جاء تقسيمها علي النحو الآتي :

(أ) مقدمة عن الموضوع

(ب) أسباب اختيار الموضوع

(ج) الدراسات السابقة

(د) الصعوبات التي واجهت الباحث

(هـ) أهمية البحث

٢) القسم الأول : التعريف بالمؤلف :

ويشمل علي فصلين :

الفصل الأول : التعريف بالشيخ ابن عاشور

الفصل الثاني : التعريف بكتاب التحرير والتنوير

٣) القسم الثاني : التخریج ودراسة الأسانيد :-

أشتمل علي تخریج الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في كتاب التحرير والتنوير من بداية الكتاب إلي نهاية سورة النحل .

٤) الخاتمة

٥) الفهارس

(أ) فهرس الآيات القرآنية

(ب) فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة والموقوفة

(ج) فهرس الرواة المترجم لهم

(د) فهرس المصادر والمراجع

(هـ) فهرس الموضوعات

(ز) منهج البحث :

المنهج الذي استندت عليه جاء كما يلي :

أولاً : قمت بترقيم الأحاديث المرفوعة والموقوفة ، فبدأت بالترقيم العام ثم الترقيم الخاص للأحاديث المرفوعة والموقوفة ومثالاً لذلك :

١/مرفوع/١

٢/مرفوع/١

فالرقم الأول يمثل الرقم العام والمسلسل إلي نهاية البحث ، والثاني يمثل الرقم الخاص بالمرفوعات أو الموقوفات ، ولم يتعد الترقيم التابع إلي غيره ، حسب ما ورد في الخطة المرسومة. ثانياً : تخریج الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في كتاب (التحرير والتنوير) من الكتب المصنف في هذا المجال ، فأقوم بتخریج الحديث وأتبع فيه كل الطرق الممكنة المستخدمة في هذا الفن للوصول للحديث .وعند الوقوف عليه أقوم بكتابة المصدر الذي خرجته ثم أكتب الكتاب الفقهي ورقمه ، ثم الباب ورقمه إن وجد ، ثم الجزء والصفحة ، ثم ذكر رقم الحديث إن وجد ، ثم ذكر إسناد الحديث إن كان خارج الصحيحين أو أحدهما ، أما إن كان في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بذكر

الراوي الأعلى للحديث ، ثم ذكر (بلفظه) إن كان مطابقاً للفظ المصنف و إلا كتبت بنحوه ، بلفظ قريب منه ، مع الاكتفاء بذكر طرف الحديث فقط .

ثالثاً : في دراستي لسلسلة رجال السند أقوم بالخطوات التالية :

- ١/ الصحابة لا أترجم لهم ، لأنهم عدول
- ٢/ في بداية ترجمة كل إسناد أقوم بدراسة السند وذلك إذا كان الحديث من مرويات إمام واحد ، وإلا قلت دراسة سند فلان .
- ٣/ الاختصار علي ترجمة رجال الكتب الأخرى غير الصحيحين .
- ٤/ ذكر اسم الراوي المترجم له كاملاً وذكر كنيته ونسبته إن وجدت .
- ٥/ ذكر بعض شيوخ الرواة وبعض تلاميذه مع الحرص أن يكون منهم شيخه وتلميذه في السند المراد دراسته للتأكد من اتصال السند .
- ٦/ ذكر عبارة التعديل أو التجريح التي قيلت في الراوي وقد اعتمدت أولاً علي كتاب التقريب ثم الكتب الأخرى .
- ٧/ ذكر طبقة الراوي وسنة وفاته أن وجدت .
- ٨/ إذا لم أجد ترجمة للراوي في الكتب المطبوعة التي تيسرت لي قلت : لم أقف عليه
- ٩/ إذا تكرر الراوي أثبت ترجمته عند ذكره للمرة الأولى ثم أقوم بالإحالة علي الترجمة مع ذكر صفته ورقم الحديث الذي ورد فيه .
- ١٠/ إذا ورد الحديث في كتب الضعفاء أو الموضوعات أكتفي بدراسة الراوي مدار العلة.

رابعاً :

- ١/ بعد دراسة السند أقوم بالحكم عليه صحة أو حسناً أو ضعفاً ، أكتفي علي السند دون المتن لأن الأمر أمر حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم ولعله يأتي من طرق أخرى لم أظفر بها .
- ٢/ إذا كان الحديث من مرويات الشيخين أو أحدهما أكتفيت بتخريجه فقط .
- ٣/ إن كان جميع رواة الحديث ثقات ولم تظهر في الحديث علة ولا شذوذ حكمت عليه بالصحة وقلت صحيح .
- ٤/ إذا كان في رجال سند الحديث مقبول لم يتابع ، أو لين الحديث ، أو صدوق سئ الحفظ ، أو يخطئ ، أو ضعيف حكمت علي السند بالضعف ، وبينت سبب ضعفه ، وذلك إن لم توجد له متابعات .

٥/ إذا كان في السند مدلس أو مختلط أو مرسل ، اجتهدت في تحقيقها من مصادرها كتعريف أهل التقديس للحافظ ابن حجر ، والمراسيل للرازي ونهاية الاغبتاط لعلاء الدين علي وغيرها .

٦/ إذا كان في سند الحديث : موصوف بالكذب أو الوضع فهذا حديث موضوع ، أما إن كان في سنده منكر الحديث أو متروك فهذا حديث ضعيف جداً لا يرتقي .

٧/ هنالك قلة من الرجال والأحاديث لم أظفر علي ترجمة ولا تخريج لها فأكتفيت بقول: لم أقف عليه بعد ذكره .

٨/ العناية بضبط الأسماء المحتاجة للضبط الواردة في البحث بالاعتماد على كتاب المغني في ضبط أسماء الرجال ، كما قمت بشرح بعض الأنساب الواردة في البحث بالاعتماد على كتابي الأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير .

٩/ شرح غريب الحديث ورجعت في ذلك لكتب غريب الحديث واللغة .

١٠/ كان اعتمادي في تجريد الأحاديث المرفوعة والموقوفة الموارد في كتاب التحرير علي طبعة دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس ، الجمهورية التونسية .

خامساً :

قمت بعمل فهرس عامة جاءت كما يلي :

(١) فهرس الآيات القرآنية بترتيب المصحف

(٢) فهرس أطراف الأحاديث ومرتبة علي حروف المعجم

(٣) فهرس للرواة المترجم لهم مرتبة علي حروف المعجم

(٤) فهرس المصادر والمراجع مرتبة علي حروف المعجم

(٥) فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الأطروحة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذه الأطروحة بعنوان (الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في كتاب التحرير والتنوير للشيخ الأستاذ: محمد الطاهر بن عاشور من بداية الكتاب الى نهاية سورة النحل) تخريجاً ودراسة.

قدمت إلى كلية الدراسات العليا – كلية أصول الدين بجامعة أم درمان الإسلامية – قسم السنة والحديث – لنيل درجة (الدكتوراة) وقد تضمنت ما يلي:

القسم الأول وشمل الفصل الأول وبيّن فيه التعريف بالشيخ ابن عاشور حياته العامة والعلمية والعصر الذي عاش فيه.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على التعريف بكتابه التحرير والتنوير من حيث مصادره وموقفه من التفاسير السابقة عليه ومنهجه وأسلوبه.

أما القسم الثاني فشمل تخريج الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة من بداية الكتاب إلى نهاية سورة النحل وتضمنت (١٤١٥) حديثاً ألف وأربعمائة وخمس عشرة حديثاً.

أما الخاتمة فقد أوضحت أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات أثناء العمل في هذا البحث والله ولي التوفيق.

In the Name of Alla the Merciful

The Compassionate
Thesis abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, prayer and peace be upon our Master Mohammad the Greatest messenger and his family and companions.

This thesis is entitled (Study and Editing of Ahadith mar'fuwa [raised to Prophet Mohammed] and maw'gufa [raised to Companion] in Al Shaikh Mohamed Tahir Ibn Ashour book "Al Tanweer and Al Tahreer"). Up to Surat Al Nahul.

This thesis is submitted to the Graduate College - Omdurman Islamic University - Sunnah and Hadith Department - for the fullfilment of the degree of (Ph.D). The thesis includ the following:

The first part consisted of, chapter one which show the biblography of Sheikh Ibn Ashour. Chapter two include the sources and citations of the book "Al Tanweer and Al Tahreer" in it's view in comparison with the previous Tafseer. This chapter also shows the methodology of the book.

Part two include the citation of Ahadith mar'fuwa and maw'gufa from the beginning of the book to the end of Surat Al Nahul. Which include (1415) Hadith.

The conclusion the important results and recommendations of the study.

القسم الأول

الفصل الأول

التعريف بالشيخ ابن عاشور

المبحث الأول : حياته العامة

المبحث الثاني : حياته العلمية

المبحث الثالث : عصر ابن عاشور

الفصل الأول

التعريف بالشيخ ابن عاشور

المبحث الأول : حياته العامة :

المطلب الأول : اسمه ونسبه :

هو العلامة الشيخ محمد الطاهر (الثاني) بن محمد بن محمد الطاهر (الأول) بن عاشور . من الأشراف الأندلسيين .

المتفحص في هذه الشجرة الذكية والعائلة العريقة في النسب يجد أن أصولها الأولى ترجع إلى محمد ابن عاشور الذي ولد واستقر بالمغرب الأقصى بعد خروج والده من الأندلس فارا بدينه من القهر والظلم والتتصر ، ووصل إلى تونس سنة (١٠٦٠ هـ ١٦٥٠) .

أما جده للأب فهو الشيخ محمد الطاهر عاشور (١٢٣٥ هـ ١٨١٥ م - ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨ هـ) فهو قاضي الحضرة التونسية في عام ١٢٦٧ هـ ، وتولي الإفتاء في عام ١٢٧٧ هـ وتولي نقابة الأشراف والحسبة علي الأوقاف الخيرية والنظارة علي بيت المال ، وسمي عضوا بمجلس الشورى^(١).

وكانت له أملاك ، وأرزاق من أوقاف أسرته ، ودخل من وظائفه ، فعاش عيشة الكبراء والأثرياء ، مما أعانه علي اقتناء نفائس الكتب العلمي النادرة الوجود في ذلك الوقت ، وفي منزله المؤثث جدا كان يستقبل الطبقة العليا من المجتمع التونسي .^(٢)

وقد ولد للشيخ محمد الطاهر الأول ولد اسماء محمدا وهو أب المترجم له محمد الطاهر (الثاني) ابن عاشور .^(٣)

وأما جده لأمه فهو الشيخ محمد العزيز بن محمد العزيز بوعتور . وهو من عائلة كريمة النسب تنسب إلى بني أمية من قریش وكان وزيرا لدي البالي علي بن حسين بن علي في عهد الاستعمار الفرنسي ، وأحد العلماء البارزين في عصره .^(٤)

(١) المصادر المعرفية لابن عاشور - خميس زهمول ، ص : ٦ وعائلة ابن عاشور ، الدكتور الطاهر بن محمد المعموري ، ص ١ ، والأعلام للزركلي ١٧٤/٦

(٢) الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور رائد الفكر الإسلامي . بلفاسم بن حسن ، ص : ٣ .

(٣) تونس وجامع الزيتونة . محمد الخضر حسين ، ص ١٠٨ وما بعدها . وانظر تراجم المؤلفين التونسيين . محمد محفوظ ٣/٣٠٠ .

(٤) صفحات من تاريخ تونس . محمد بن الخوجة ، ص : ٤٢٢ وما بعدها . وانظر تراجم المؤلفين ٣/٣٥٥

المطلب الثاني : ولادته ونشأته :-

ولد ابن عاشور في قصر جده للأم الوزير الشيخ محمد العزيز بوعتور بضاحية المرسى من أحواز تونس الشمالية في جمادي الأول ١٢٩٦هـ ، سبتمبر ١٨٧٩م^(١) .
نشأ وترعرع في كفالة جده في بيئة علمية ودينية ، فما أن بلغ السادسة من عمره حتى بدأ تعلم القرآن الكريم بمنزله ، حيث تخصص في ناحية البيت الخارجية غرفة تدعى (بيت الكتاب) يحفظ بها أطفال العائلة ومن ينضم إليهم من أطفال الأقارب والمجاورين والأصحاب القرآن الكريم^(٢) .

وفي سنة ١٣٠٩هـ أخذ يتلقى دروسا بمسجد أبي حديد (وهو مسجد ملاحق لدار جده لأمه الوزير بوعتور) ، وفي هذه الفترة ظهرت عليه علامات النبوغ والذكاء ، وكان متميزا بين زملائه بسرعة الفهم والاستيعاب وقوة الحافظة ، كما تعلم ما تيسر له من اللغة الفرنسية^(٣) .
وفي عام (١٣١٠هـ - ١٨٩٣م) التحق ابن عاشور بجامع الزيتونة طالبا مجتهدا مثابرا لمدة سبع سنوات حتى أحرز شهادة التطويع سنة (١٣١٧هـ - ١٩٠٠م) . وفي فترة دراسته هذه نهل من معين لا ينضب جامع الزيتونة بشيوخه الأفذاذ وعلمائه النحارير إضافة إلى وسطه العائلي الذي أرتضع بفضل له بان ثقافة أصيلة^(٤) .

المطلب الثالث :- أخلاقه وورعه وزهده :-

كانت أخلاقه الكريمة وصفاته القديمة إضافة إلى نبوغه في الشريعة واللغة والأدب محل إجماع الذين عرفوه وعاصروه وسبروا أغوار شخصيته وأعماق نفسه وكان علي رأس هؤلاء صديقه ورفيق دربه وزميله في دراسته محمد الخضر حسين حيث يقول عن ابن عاشور :
(انعقدت بيني وبينه سنة ١٣١٧هـ صداقة بلغت في صفائها ومتانتها الغاية التي ليس بعدها غاية ، وصداقة بهذه المنزلة تقضي أن نلتقي كثيرا ، وإن يكون كل منا يعرف من سريره صاحبه ما يعرفه من سريره ، فكنت أرى لسانا لهجته الصدق . وسريرة نقية من كل خاطر سيئ ، وهمة

(١) الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور رائد الفكر الإسلامي . بلفاسم حسن ، ص ٣ .

(٢) عائلة ابن عاشور ، ص : ٨ .

(٣) ابن عاشور ومنهجه في التفسير ، ص ٨ : ١١١ .

(٤) الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور رائد الفكر الإسلامي ، ص : ٣ .

طماحة إلى المعالي ، وجدا في العمل لا يمسه كلل ، ومحافظة علي واجبات الدين وآدابه ، وبالإجمالي ليس إعجابي بوضاءة أخلاقه وسماحة آدابه بأقل من إعجابي بعبقريته في العلم^(١) .
ويقول عنه محمد محفوظ (اشتهر بالصبر وقوة الاحتمال وعلو الهمة والاعتزاز بالنفس والصمود أمام الكوارث والترفع عن الدنيا)^(٢)

وقد عرف رحمة الله بتواضعه الجم ، فبعد أن أشار في تمهيد تفسيره إلى أنه يميز ما يفتح الله به عليه من المسائل العلمية التي لا توجد عند غيره من المفسرين استدرج بأن قوله هذا لا يعني أن سواه لم يهتد هو الآخر إلى تلك المسائل ، فقال مظهرا تواضعه وتضامنه (ولست ادعي انفرادي به في نفس الأمر ، فكم من كلام تنشئه تجدك قد سبقك إليه متكلم ، وكم من فيهم نستظهره وقد تقدمك إليه متفهم)^(٣)

فكان الشيخ قدوة ومنازة علمية ومثالا للتعلم في الفكر كما شهد بذلك تلاميذه وأصدقائه وكل من عرفه من القاصي والداني وكان بحق إماما من أئمة الدين وعلماء من أعلام الأدب وسريا من سراة الأمة^(٤) .

المبحث الثاني : حياته العلمية :-

المطلب الأول :- شيوخه :

(أ) محمد العزيز بوعتور :

هو محمد العزيز بن محمد الحبيب بن محمد الطيب بن الوزير محمد بن محمد بوعتور ، الوزير العالم الكاتب ولد بتونس وبها نشأ ، التحق بالزيتونة عام ١٨٣٩ هـ ، وتدرج في مناصب كثيرة منها ، وفي سنة ١٨٨٣م تقلد منصب الوزارة الكبرى واستمر في هذا المنصب إلى يوم وفاته سنة ١٩٠٧م والشيخ الوزير قد وفر لحفيده محمد الطاهر عناية فائقة ، فكتب له بخطه نسخه من (المفتاح للسكاكي) ونسخ له (متن البخاري) في جزء فريد ، وجمع له في دفتر كبير نصوصا من عيون الأدب وأمهات الكتب فكان المرشد الأمين والموجه القدير في شتي المجالات العلمية والأدبية والإصلاحية^(٥) .

(ب) عمر بن الشيخ :-

(١) تونس وجامع الزيتونة ، ص : ١٢٥ .

(٢) تراجم المؤلفين ٣/ ٣٠٧ .

(٣) تفسير التحرير والتنوير . ابن عاشور ١/ ٧ .

(٤) شيخ الجامع الأعظم محمد الطاهر بن عاشور حياته وآثاره . بلقاسم الغالي ، ص : ٤٨ .

(٥) مشاهير التونسيين ، ص : ٣٢٩ ، وانظر المرجع السابق ص ٣١ .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
مقدمة	
أسباب إختيار الموضوع	
الدراسات السابقة	
الصعوبات التي واجهت الباحث	
أهمية البحث	
خطة البحث	
منهج البحث	
الفصل الأول :- التعريف بالشيخ ابن عاشور	
المبحث الأول : حياته العامة	
المطلب الأول :- اسمه ونسبه	
المطلب الثاني :- ولادته ونشأته	
المطلب الثالث :- أخلاقه وورعه وزهده	
المبحث الثاني :- حياته العلمية	
المطلب الأول : شيوخه	
المطلب الثاني : تلاميذه	
المطلب الثالث : عقيدته	
المطلب الرابع : مذهبه	

المطلب الخامس : حياته العلمية ومناصبه

المطلب السادس : آثاره العلمية

المبحث الثالث :- عصر ابن عاشور

المطلب الأول : العالم الإسلامي في عصر ابن عاشور

المطلب الثاني : البيئة التونسية في عصر ابن عاشور

المطلب الثالث :- وفاته

الفصل الثاني : التعريف بكتاب التحرير والتنوير

المبحث الأول : تسمية تفسيره

المبحث الثاني مصادر وتفسيره

المبحث الثالث : منهجه وأسلوبه

المقدمات العشرة

سورة الفاتحة

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة براءة

سورة يونس